مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٥) – يناير ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

أ. د/ محمد محمد ســـالم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية العميد السابق لكلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د / نجلاء يوسف حواس
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية – جامعة بورسعيد

آلاء احمد محمد العشري
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية– جامعة بورسعيد

تـاريـــــخ استلام البحـث : ٢٢ / ٧ /٢٠٢٣م
تـاريـــــخ قبـول البحـث : ٦ / ٨ /٢٠٢٣م
البريد الالكتروني للباحث :shinchi2000kudo@gmail.com

DOI: JFTP-2308-1317

الملخص

تعد الكتابة في المستوى الجامعي من مخرجات التعليم الدالة على كفاءة المتعلم في أداء المهمات المختلفة، حيث إنها تعد مؤشرًا على نجاح العمليات العقلية التي تتضمنها تلك المهام وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية في المستوى الجامعي، ومساهماتها في تنمية مهارات التحليل والتفسير والنقد لدى الطلبة المعلمين؛ فإن الوضع الحالي يشير إلى وجود قصور في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة المعلمين، وشيوع العديد من الأخطاء في كتاباتهم، فالطلاب لا يستطيعون الكتابة في نظام، ولا يهتمون بالبناء المنطقي للنص ولا يستخدمون اللغة الفصحى، ولا يراعون القواعد النحوية والإملائية في أثناء الكتابة؛ لذا فإنه لمن الضروري أن يتم التصدي لمعالجة الأخطاء الكتابية وذلك من خلال تشخيص مواطن الضعف وتحليلها ، وتعيين أسباب الوقوع فيها؛ من أجل رسم الخطط العلاجية المناسبة لتحسين الأداء اللغوي.

الكلمات المفتاحية:

الأخطاء الشائعة– الكتابة الأكاديمية.

ABSTRACT

Writing at the university is one of the educational outputs that indicates the competence of the learner in performing various tasks, as it is an indicator of the success of the mental processes involved in those tasks, despite the importance of Academic Writing skills at the university, and its contribution to the development of student analysis, interpretation and criticism teachers; the current situation indicates a deficiency in the Academic Writing skills of student teachers and the prevalence of many errors in their writing . student cant write in a system, and they don't care about the logical structure of the text, and they don't use classical language in their writing ,also they didn't observe grammar and spelling rules while writing. So that its necessary to address to avoid errors by diagnosing and analyzing weakness, and identify the reasons for their occurrence, in order to put the correct treatment to improve linguistic performance.

KEYWORDS:

(Common Errors –Academic Writing)

مقدمة

تعد اللغة من أعظم النعم التي منَّ الله بها على الإنسان، فاللغة وسيلة التفكير، والتعبير، والتواصل، ونقل الخبرات والمشاعر للآخرين، كما أنها المرآة التي تعكس الحياة الثقافية والاجتماعية والقيم والمبادئ للأفراد. وتتكون اللغة من أربعة فنون أو مهارات وهي الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر؛ فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها ينعكس على الفنون الأخرى.

وتعد الكتابة من أهم الفنون والمهارات اللغوية؛ حيث لا تقف مهمة الكتابة عند مجرد نقل رسالة من المرسل إلى المستقبل، بل هي أساس التعليم والتعلم، والتفكير المنطقي، والدليل على عمق المعرفة، ونقاء الذوق لدى الأفراد. (مصطفى، ٢٠٠٨)

وتعد الكتابة في المستوى الجامعي من مخرجات التعليم الدالة على كفاءة المتعلم في أداء المهمات المختلفة، حيث إنها تعد مؤشرًا على نجاح العمليات العقلية التي تتضمنها تلك المهام؛ فالطالب عندما يكتب تقريرًا فإنه لا يضع مجموعة من الكلمات بجوار بعضها البعض، وإنما هو يقدم أفكارًا متسلسلة يراعي فيها المنطقية والترتيب والتنظيم، فيحلل ويميز ويقبل ويرفض ويحاور ويسأل ويتأمل ويشك ويستنتج ويربط ويأخذ موقفًا جدليًا. (Demriell,2011,Carme,2017)

وهذا النمط من الكتابة والذي يحمل الطابع الرسمي والعلمي يعرف باسم الكتابة الأكاديمية حيث يسود في كتابات الباحثين، وكتابات الطلاب في المستوى الجامعي والتي تتضمن أشكال التقارير، أو المقالات عن موضوع ما في مجال التخصص، أو نقد دراسة ما. كما تعد إجابات الأسئلة بنوعيها القصيرة والطويلة شكلاً من أشكال الكتابة الأكاديمية، وغيرها من التكليفات والأدءات التدريسية التي تتطلب من المتعلم إظهار ما لديه من معرفة وعلم في مقرر ما. (قنصوة،٢٠٢٠) .

ونظرًا لأهمية الكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية، فقد أولت مؤسسات التعليم العالي– خاصة في الدول الغربية– تعليمها العناية والاهتمام، وتبنت في ذلك توجهات وإستراتيجيات مختلفة لتعليمها وتعلمها ومن أبرز هذه التوجهات أن أصبحت الكتابة الأكاديمية أساسًا للقبول بالكليات في الجامعات الأوربية، حيث تحدد كل كلية معيارًا لمستوى الأداء الكتابي الأكاديمي المطلوب والذي يتوجب على الطالب اجتيازه مثل معيار تقويم الكتابة الخاص بجامعة كاليفورنيا(Rubrics for writing assessment) ومعيار الأداء بجامعة نيوجرسي(New Jersey core curriculum content standards). كما تلزم بعض الجامعات طلابها بدراسة مقررات مستقلة في الكتابة الأكاديمية، واجتيازها والنجاح فيها مثل جامعة (Harvard)و جامعة الملك خالد وجامعة أم القرى. (عتروس،٢٠١٩)

وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية في المستوى الجامعي والاعتماد عليها في تقييم كفاءة المتعلم في أداء المهمات المتعلمة، ومساهماتها في تنمية مهارات التحليل والتفسير والنقد لدى الطلبة المعلمين؛ فإن الوضع الحالي يشير إلى وجود قصور في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة المعلمين، وشيوع العديد من الأخطاء في كتاباتهم، وهذا ما أكده يونس(٢٠٠٥) بقوله: " أن الطلاب لا يستطيعون الكتابة في نظام، ولا يهتمون بالبناء المنطقي للنص ولا يستخدمون اللغة الفصحى، ولا يراعون القواعد النحوية والإملائية في أثناء الكتابة "، وأكد سالم(٢٠٢٠) أن طلاب مؤسسات التعليم العالي يعانون ضعفًا كبيرًا في قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم اللغوية، مما يؤثر سلبًا على استيعابهم وتحصيلهم الدراسي؛ ومن ثم القيام بواجباتهم على أكمل وجه، ويعود هذا الضعف اللغوي إلى استخدام الهجين اللغوي وذلك بخلط اللغة العربية بغيرها سواء اللغة العامية أو اللغة الإنجليزية؛ مما تسبب بدوره في شيوع العديد من الأخطاء اللغوية في كتابات الطلاب وفي حديثهم. كما أشارت دراسة (سلطان، ٢٠٠٩) إلى كثرة شيوع الأخطاء الكتابية في البحوث التربوية؛ وقامت الباحثة بتشخيص أبرز الأخطاء الشائعة في كتابة البحوث والتقارير العلمية، ثم اقترحت دليًلا يمكن الاسترشاد به قبل كتابة أي بحث أو تقرير تربوي،. وكذلك دراسة (Hanifa,2014) والتي هدفت إلى تحليل الأخطاء الشائعة في الكتابة لدى طلاب جامعة مولانا، وتعرف أسباب الأخطاء المتكررة لديهم، وكذلك تعرف أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء كتاباتهم الأكاديمية، وتوصلت الباحثة لقائمة بأبرز الأخطاء الشائعة لدى الطلاب ومنها (استعمال الكلمات في غير موضعها- أخطاء تتعلق بقواعد الهجاء والإملاء- أخطاء تتعلق بالشكل الفني للكتابة – عدم مراعاة علامات الترقيم)، ثم قدمت الباحثة قائمة بالحلول والمقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج الأخطاء الشائعة لدى الطلاب. وكذلك دراسة (Lea,Streat,2018) والتي استخدمت المدخل المعرفي في معالجة الأخطاء المتكررة في الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين، وأثبتت الدراسة فاعلية المدخل المعرفي في معالجة الأخطاء وتنمية المهارات الأساسية في الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة.

مشكلة البحث:

الكتابة من أهم مهارات التواصل اللغوي، وهي من أعقد المهارات اللغوية؛ لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى من استماع وحديث وقراءة، ففي الاستماع والتحدث يمكن للمستمع أن يوقف المتحدث ويسأله عما أُشكل عليه فهمه؛ مما يساعد في إيضاح المعنى وإظهاره أما الكتابة فلها مهارات خاصة بها لا توجد في أي فن لغوي آخر (يونس، ٢٠٠٥). ولذا فإن ضعف الطلاب في مهارات الكتابة قد يؤثر على الفنون اللغوية الأخرى، ومن هنا فلابد من تشخيص أخطاء الطلاب على نحو صحيح ودقيق بما يمكن من وضع الخطط العلاجية المناسبة. وعملية تشخيص الأخطاء في كتابات الطلاب لا تتم بشكل غير منظم أو عشوائي؛ فهذه العملية تحتاج إلى استخدام

أدوات ووسائل علمية مقننة وموضوعية يتوافر فيها الصدق والثبات وغيرها من المعايير الأساسية لأدوات القياس والتقويم، حتى يتمكن الطالب من معرفة الأخطاء الشائعة لديه ومواطن القصور في أدائه اللغوي؛ ومن ثم تحديد التدخل المناسب له؛ وعليه فيمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي" كيف يمكن تحليل الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟" ويتفرع عنه السؤلان الآتيان:

١- ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية ؟

٢- ما الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة العربية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية؟

حدود البحث :

أولاً – الحدود المكانية : تم التحليل والتطبيق في كلية التربية جامعة بورسعيد.

ثانيًا – الحدود البشرية : طلاب المستوى الرابع بكلية التربية جامعة بورسعيد في جميع التخصصات، وذلك لأن طلاب المستوى الرابع قد مارسوا كافة أنواع الكتابة في مراحلهم الدراسية السابقة مما يساعد في توافر بنية معرفية يمكن تحليل الأخطاء في ضوئها.

ثالثًا – الحدود الموضوعية :

١- الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية، والتي أسفرت نتائج الاختبار التشخيصي عن شيوعها لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية والمتمثلة في (الأخطاء المتعلقة بمهارات بناء النص وتنظيمه، مهارات المضمون وترتيب أفكار النص، مهارات الأسلوب ودقة الصياغة، مراعاة قواعد الاقتباس والتدقيق العلمي ، مهارات الشكل والإخراج الفني).

أهمية البحث:

سوف تفيد نتائج البحث الحالي الفئات الآتية:

١- الطلاب: وذلك بتجنب الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية التي قد يقع فيها الطلاب، والتي قد تحيد بالمعنى، بل قد تذهب به إلى غير مراده ومقصوده.

٢- أعضاء هيئة التدريس : حيث يمكن تزويدهم بدليل إرشادي في كيفية معالجة الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية لدى الطلبة المعلمين.

مصطلحات البحث

الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية Common Errors in Academic Writing

الخطأ الشائع Common Error

يعرف الخطأ الشائع بأنه " الخطأ الذي يحدث بنسبة (٢٥) فأكثر بين أفراد العينة"(القرشي، ٢٠٠٠: ٢٩٤).

الكتابة الأكاديمية Academic writing

تعرف بأنها " نوع من الكتابات يقدم ويمارس في الكليات والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في تخصص ما، وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على الدرجات العلمية، وكذلك التي تقدم لحل المشكلات الميدانية، أو البرهنة على صدق مبدأ أو نظرية علمية، سواء قدمت هذه البحوث للمؤسسات الإنتاجية أو غيرها كاللجان العلمية ومراكز البحوث".(يونس، ٢٠٠٥: ٢٨)

وتعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها " نوع من الكتابة يعكس مدى قدرة طلبة كلية التربية على كتابة المقالات الأكاديمية، والتقارير العلمية والتلخيص بشكل صحيح وفق معايير محددة هي (بناء النص وتنظيمه، ترتيب الأفكار وترابطها، الأسلوب ودقة الصياغة، توظيف القواعد النحوية والصرفية، مراعاة قواعد الهجاء والإملاء ، الاقتباس والأمانة العلمية).

وعليه فتعرف الباحثة الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية إجرائيًا بأنها" مخالفة الطلاب المعلمين لقواعد الكتابة الأكاديمية بالنسبة لمهارات (بناء النص وتنظيمه، ترتيب الأفكار وترابطها، الأسلوب ودقة الصياغة، توظيف القواعد النحوية والصرفية، مراعاة قواعد الهجاء والإملاء ، الاقتباس والأمانة العلمية، الشكل والإخراج الفني)، وذلك بعد تطبيق الاختبار التشخيصي المعد، ويقع فيها أكثر من ٤٠% من أفراد العينة ".

الإطار النظري

١- الكتابة الأكاديمية

أولاً- التعريف بالكتابة الأكاديمية Academic writing

تعد الكتابة الأكاديمية من أهم مهارات التواصل اللغوي، وهي من أعقد المهارات اللغوية؛ لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه أي مهارة أخرى فتستلزم وضوح الفكرة مع بسطاتها، وحسن اختيار الكلمات والعبارات، مع مراعاة الدقة اللغوية وقواعد التنظيم والبناء اللغوي؛ وعليه فتعرف (مصطفى، ٢٠٠٨ : ٢٠٨) الكتابة الأكاديمية بأنها " كتابة يقوم بها الطالب لتحقيق أهداف دراسية محددة"، بينما يعرفها (Whitaker,2009:60) بأنها " نمط من أنماط الكتابة يعبر عن الجوانب التحصيلية للمتعلم ويعد دليلًا ومؤشرًا على مدى وعيه وإدراكه واستيعابه للمفاهيم والنظريات الحاكمة للمجال العلمي الذي يدرس فيه"، ويعرفها (الأحول،٢٠١٥: ٩٩) بأنها " وسيلة المتعلم للتعبير عما لديه من معرفة ومعلومات في مجال تخصصه، ومن أمثلتها الإجابة عن الأسئلة المقالية الطويلة والقصيرة، وكتابة الأبحاث العلمية، وكتابة التقارير العلمية، وغيرها من التكليفات والأداءات والمواقف العلمية التي تتطلب من المتعلم إظهار ما لديه من علم ومعرفة"، ومن خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة الآتي :

١- الكتابة الأكاديمية تمارس داخل الأنظمة التعليمية بشكل كبير.

٢- تعد مؤشرًا على المهارات الأدائية واللغوية للطالب .

٣- تبرز قدرة الطالب في مجال تخصصه، ومدى إلمامه بالمعارف التي تحكم هذا التخصص.

٤- تتطلب التزام الطالب بقواعد الكتابة والإملاء والقواعد النحوية والصرفية.

ثانياً- خصائص الكتابة الأكاديمية :

تتحدد خصائص الكتابة الأكاديمية فيما يأتي: (مصطفى، ٢٠٠٨، الأحول،٢٠١٥، Akkaya,2018 ، قنصوة،٢٠٢٠).

١- الموضوعية: بمعنى عدم التحيز لرأي أو طرف دون الآخر، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام طرق وأساليب لغوية منها (الأساليب المبنية للمجهول- ضمير الغائب)

٢- الوضوح: تتميز الكتابة الأكاديمية بوضوح العلاقات الموجودة في بنية النص، ويمكن للكاتب تحقيق الوضوح من خلال(استخدام أدوات الربط المناسبة- الدقة في استخدام القواعد النحوية والصرفية والإملائية).

٣- الرسمية : تتسم الكتابة الأكاديمية بالرسمية، أي استخدام اللغة العربية الفصحى البعيدة عن الغريب والمهجور من الألفاظ والكلمات، ولا يستخدم فيها العامية.

٤- الدقة والاهتمام بالمصطلحات: فلكل علم من العلوم مصطلحاته التي تستخدم في سياق خاص، فمثلاً كلمة " السلوك" في التربية وعلم النفس تعني كل ردود الفعل التي يقوم بها الشخص سواء على المستوى المعرفي أو الوجداني أو المهارى، أما كلمة السلوك حين تستخدم في سياق آخر فتعني" تصرف الشخص في موقف معين"، أو سلوكه بصفة عامة فيقال فلان حسن السلوك، أو سيء السلوك.

٥- التنظيم البنائي الشامل: فلابد أن تتوافر في بنية الكتابة الأكاديمية ثلاثة عناصر رئيسة هي (المقدمة- المتن- الخاتمة)، مع مراعاة الأسس الفنية لكتابة كل عنصر منها.

٦- النمو الخطي لعناصر المحتوى : حيث تنمو الأفكار في الكتابة الأكاديمية في شكل خطي منضبط متدرج من العام إلى الأقل عمومية، ومن الأفكار الرئيسة إلى الأفكار الفرعية، وقد تأخذ أنماطًا أخرى من الصياغة والتنظيم على نحو التدرج من المميزات ثم العيوب، أو الأسباب ثم النتائج، أو الالتزام بالتنظيم التاريخي .

٧- الوظيفة اللغوية والدلالية للجمل: فالكلمات في الكتابة الأكاديمية تختار بعناية فلا مكان للكلمات أو الجمل التي لا تسهم في بناء أو تأصيل البنية اللغوية أو الدلالية أو التي تدعم الأفكار الرئيسة للنص.

٨- الترابط والتماسك العضوي: وهذا يعني أن تترابط عناصر بنية النص من مقدمة ومتن وخاتمة بعضها ببعض، بحيث يستطيع القارئ متابعة هذه العناصر وتحقيق الفهم الواضح والمنطقية بين

العبارات والجمل، وبهذا فيعد مبدأ الترابط معيارًا للحكم على العلاقة المنطقية بين أجزاء النص وعناصر النص الأكاديمي، وتدل على مدى كفاءة الكاتب في استخدام القواعد اللغوية في تحقيق هذا الترابط.

٩- توفير الأدلة والاقتباسات: وذلك بتقديم الأدلة والبراهين لأي أفكار أو توجهات أو وجهات نظر تصدر عن الكاتب، ويمكن تأييد ودعم الأفكار من خلال اقتباس بيانات من مصادرها الأولية.

١٠- الخلو من الأساليب البيانية والدلالات المجازية: فالكتابة الأكاديمية كتابة مباشرة تتسم بالأسلوب العلمي البعيد عن البيان والمجاز.

ثالثاً- مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة العربية:

حدد (يونس،٢٠٠٥) مهارات الكتابة الأكاديمية في ثلاثة عناوين رئيسة هي :

١-المضمون : وهو المحتوى الفكري الذي تشمل عليه الفقرة أو الموضوع أو المقالة أوهي (الأفكار التي يقدمها الكاتب في الشكل الذي يتخذه لكتابته سواء كان فقرة أو مقالة أو رسالة)

٢-الأسلوب: وهو النظام الذي يتبعه الكاتب في التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الجمل والتراكيب، ويتكون الأسلوب من الجمل ومكوناتها من الأسماء، والأفعال ، أدوات الجر، وأدوات الربط ، ويهتم الأسلوب بعلم القواعد ببعديه النحو والصرف ، وعلم البلاغة.

٣-التنظيم: وهو طريقة تنظيم الفقرات في كتابة المقال، ومن أهم هذه التنظيمات (التنظيم التاريخي - المنطقي - المقارنة والمقابلة - السبب بالنتيجة) .

أما جامعة Portsmouth,2005 فقد حددت مهارات الكتابة الأكاديمية كما جاءت في دليل الطالب في ثلاثة معايير رئيسة يندرج تحتها عدد من المعايير الفرعية علي النحو الآتي :

- معيار التنظيم ويتضمن :(مقدمة واضحة يتبعها المتن و الخاتمة-اتباع بناء سليم للجمل والفقرات في النص).
- معيار الاقتباس والاستشهادات ويتضمن:(دعم الآراء بالحجج والشواهد المناسبة- استخدام المصادر المناسبة).
- معيار جودة الكتابة ويتضمن : (استخدام لغة سليمة- مراعاة الصحة النحوية- مراعاة علامات الترقيم- استخدام خطوط مناسبة).

أما (الأحول ٢٠١٥) فقد حدد مهارات الكتابة الأكاديمية في سبع مهارات رئيسة، يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية كما هو موضح آتيًا :

- مهارات تنظيم النص وتتضمن: (تنظيم النص في شكله العام: مقدمة، متن، خاتمة- وجود مقدمة تمهيدية للموضوع تتضمن الأفكار الوارد فيه- معالجة كل فكرة في فقرة مستقلة- تضمين كل فقرة جملة محورية تمثل الجملة الرئيسة فيها- كتابة خاتمة تشير إلى أهم الأفكار والنتائج التي تم التوصل إليها -كتابة خاتمة تشير إلى أهم الأفكار والنتائج التي تم التوصل إليها).

- **مهارات وحدة النص وتتضمن: (تماسك الفقرات وترابطها- الشمولية في الإجابة على أسئلة الموضوع- وحدة المصطلحات في النص – ملاءمة النص لمستوى الجمهور المقدم إليه- التطور والبناء المنطقي في معالجة الموضوع- مراعاة وحدة وترابط الموضوع).**
- **مهارات الأفكار وتتضمن: (صدق الأفكار وصحتها -وضوح الأفكار – تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين والشواهد – الاعتماد على الربط بين الأسباب والنتائج - عرض الأفكار بموضوعية دون تحيز أو أهواء شخصية).**
- **مهارات النتائج وتتضمن: (ترتيب النتائج وفقًا لترتيب الأسباب- معالجة الموضوع تبعًا لتسلسل أفكاره في المقدمة- تحقيق الربط والتناسق بين المقدمة والخاتمة – كتابة النتائج والمقترحات المتعلقة بالموضوع).**
- **مهارات الأسلوب والصحة اللغوية وتتضمن : (وضوح الأسلوب – تجنب استخدام الصور البلاغية والمحسنات – حسن اختيار الكلمات والألفاظ- استخدام أدوات الربط المناسبة – استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا) .**
- **مهارات الإخراج وتتضمن: (إبراز العناوين الرئيسة والفرعية- تساوي المسافات بين جانبي الصفحة – مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر- وضوح الخط وتناسقه)**
- **مهارات التوثيق وتتضمن: (صحة توثيق المعلومات المفسرة- مراعاة الأمانة العلمية- مراعاة الصلة بين المراجع والموضوع المكتوب- الإشارة إلى مواضع الاقتباس- كتابة قائمة المراجع بشكل صحيح).**

٢- الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية

الخطأ الشائع Common Error

يعرف (زايد،٢٠٠٧ :٧١) الخطأ الشائع بأنه الخطأ الذي يقع فيه أكثر من ٢٥% من الأفراد، وحدد الخطأ الشائع بهذه النسبة نتيجة لإجماع عدد من الباحثين ممن قاموا بدراسات وبحوث مماثلة حول الأخطاء الشائعة.

أما الخطأ الكتابي فيعرفه (عوض، ١٩٩٧، ٧٧) بأنه " الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها المستخدمون للغة العربية الفصحى" ، أما (محمود ،٢٠١٨: ٦) فيعرفه بأنه" كتابة الكلمة أو الجملة كتابة مخالفة لقواعد النحو والإملاء والخط المتعارف عليها".

أبرز الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية:

على الرغم من أهمية تعليم مهارات الكتابة الأكاديمية فإن الأخطاء التي تعتري كتابات الطلاب أصبحت شائعة بشكل كبير، ويذكر (الظفيري، ٢٠٠٢) أن تفشي الأخطاء الكتابية لدى المتعلمين أصبح يمثل هاجسًا لدى العديد من التربويين؛ لأنها تعرقل مسيرة المتعلم التعليمية، فكثرة وجود

الأخطاء يعوق المتعلم عن التعبير عن أفكاره ؛ فالأخطاء الكتابية تعوق التواصل وتغير المعنى، فقد يقصد الكاتب شيئًا ويفهم المتلقي شيئًا آخرًا، كما أن ضعف المتعلم في الكتابة يعني ضعفه في بقية فنون اللغة، وذلك لأن الكتابة تمثل قمة الهرم اللغوي، وقد حددت دراسة(pena,2009) العديد من الأخطاء الكتابية التي يقع فيها طلاب الجامعة، وبتحليل تلك الأخطاء توصلت الباحثة إلى أن أكثر الأخطاء الكتابية شيوعًا لدى طلاب الجامعة هي (عدم الدقة في القواعد اللغوية- تجاهل علامات الترقيم- عدم استخدام أدوات الربط المناسبة)، أما دراسة(capret,2010) فقد حددت أكثر الأخطاء شيوعًا لدى طلبة التربية العملية في(كثرة الاقتباسات، استخدام أزمنة فعلية خاطئة، أخطاء تتعلق باللغة والهجاء ، السطحية في عرض الأفكار) بينما حددت دراسة كل من (Frentiu,pop,2010) الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب في (أخطاء القواعد اللغوية -أخطاء تتعلق بالمحتوى العلمي- أخطاء تتعلق بتحرير وتنسيق الكتابة) ، أما دراسة (أحمد، إقبال، ٢٠١٩) فقد حددت الأخطاء الكتابية عند دارسي اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد في (المستوى النحوي، المستوى الدلالي، المستوى الإملائي، والمهارات الكتابية المتعلقة بالشكل الكتابي)، وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، توصلت الباحثة لعدد من الأخطاء الشائعة في كتابات الطلاب الأكاديمية ، تتضح تفصيلاً على النحو الآتي:

أولًا- أخطاء تتعلق ببنية النص وتنظيمه

تعرف بنية النص بأنها " الطريقة التنظيمية للنص والتي تترتب بها التفاصيل داخل النص طبقًا لخطة عامة بما يساعد القارئ على فهم النص المكتوب" (شبل ،٢٠٠٧ :٢٤٣)، وتتميز بنية النص بعدد من الخصائص تتمثل في الآتي:(الجبوري، المفرجي،٢٠١٣)

- التنظيم: بمعنى تتابع فقرات النص المكتوب على نحو منظم مثل التنظيم التاريخي، أو المنطقي، أو السبب والنتيجة وغيره.
- الوحدة والترابط : بمعنى مناقشة فكرة رئيسة واحدة في الفقرة مع مراعاة الاتصال والترابط بين الأفكار باستخدام أدوات الربط المناسبة.
- الوضوح : بمعنى وضوح الفكرة والفصل بين الأفكار الرئيسة والفرعية، والتعبير عن الأفكار بكلام المفهوم.
- التوازن: بمعنى أن تأخذ كل فكرة قدرها من الأهمية في المقال؛ بحيث لا تطغى فكرة على أخرى.

وقد أشارت(Dimythi.2019) أن الطلاب المعلمين يخطئون في ست عشرة مهارة من مهارات الكتابة الأكاديمية، من أهمها (عدم وجود مقدمة تهيئ للموضوع – عدم وجود خاتمة تلخص أفكار النص- عدم كتابة العناوين الرئيسة والفرعية بطريقة صحيحة- عدم اتباع نظام الفقرات في الكتابة – عدم تنظيم الأفكار ومراعاة ترتيبها وتسلسلها) بينما أوضحت دراسة (الرطل، ٢٠٢٠) إلى أن أكثر

الأخطاء الكتابية التي تتعلق ببنية النص وتنظيمه تتمثل في عدم قدرة الطلاب على مراعاة التوازن بين مقدمة ومتن وخاتمة البحث، وعدم اتباع الأساليب والقواعد اللغوية والعلمية في كتابة البحوث.

ثانياً- أخطاء تتعلق بالمضمون

يقصد بالمضمون المحتوى الفكري الذي يشتمل عليه الموضوع أو المقال أو الفقرة، أو من ناحية أخرى هو الأفكار التي يقدمها الكاتب في موضوعه، وتتخذ تلك الأفكار شكل الفقرة؛ لأن الفقرة هي الوحدة الأساسية للكتابة على وجه العموم، وللكتابة الأكاديمية على وجه الخصوص، وإذا أتقن الكاتب كتابة الفقرة واتبع الأسس السليمة فإنه تلقائيًا يستطيع أن يكتب تقريرًا أو مقالاً.

وقد أشارت دراسة كل من (أحمد، إقبال: ٢٠١٩) أن دارسي الطلاب بالجامعة الإسلامية بآباد لا يراعون البناء المنطقي للنص، ولا يتبعون نظام الفقرات في الكتابة، ولا يتمكنون من فصل الأفكار الرئيسة عن الأفكار الفرعية)، واتفقت معهم دراسة (Dimythi.2019) والتي أكدت أن الطلاب المعلمين لا يراعون نظام الفقرة في أثناء الكتابة، ولا يراعون الترتيب المنظم المتسلسل في عرض الأفكار).

ثالثاً- أخطاء تتعلق بصياغة أساليب النص

الأسلوب الجيد في الكتابة يمنع اللبس والغموض للقارئ، ويؤدي إلى الفهم الصحيح للنص المكتوب؛ وعلى الرغم من ذلك فقد شاعت العديد من الأخطاء التي تتعلق بالأسلوب والدلالة في كتابات الطلاب، ويعرف كل من (Sadallah,Hamodi,2009,156) الخطأ الأسلوبي بأنه" استخدام الكلمات في غير المواضع التي خصصت لها" ومن أبرز الأخطاء الأسلوبية الشائعة في كتابات الطلاب استخدام كلمة (تعتبر)، فكلمة تعتبر تعني أخذ العبرة لمن يعتبر ومنه أخذت العبرة أي العظة، فيقول الله – تعالى– " فاعتبروا يا أولي الأبصار" الحشر(٢)، والصواب استخدام كلمة (تعد)، وكذلك استخدام كلمة (هام) للدلالة على الأمر ذي الأهمية، فالهام في اللغة اسم فاعل من همم التي تعني حزن أو همم التي تعني البدء أو الشروع في القيام بأمر ما، والصواب أن نقول (مهم) بمعني الشيء ذو الأهمية، كذلك من ضمن الأخطاء الشائعة لدى الطلاب والتي تتعلق بالأسلوب إبدال حرف مكان حرف مثل توظيف الحرف على مع الفعل سند ومشتقاته بدلاً من الحرف إلى، فيشاع استخدام (يستند على) والصواب أن ونقول (يستند إلى) ، كما يلاحظ أيضًا امتزاج العامية باللغة العربية في كتابات الطلاب، فقد أشارت دراسة (العمر، ٢٠٢٠) أن الطلاب يستخدمون هجينًا من اللغة العربية والعامية، ولا يراعون الدقة في استخدام المفردات، ولا يلتزمون الموضوعية والأسلوب العلمي في أثناء الكتابة، كما أشارت دراسة كل من (أحمد، إقبال،٢٠١٩) إلى شيوع العديد من الأخطاء التي تتعلق بالأسلوب في كتابات الطلاب مثل(زيادة أو حذف كلمة أو أكثر مما يؤثر على المعني، تعارض الألفاظ مع المعاني المستخدمة فيها، عدم استخدام أدوات ربط مناسبة)، ومن أبرز الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة المعلمين والمتعلقة بالأسلوب والصياغة (عدم مراعاة القواعد النحوية والصرفية والخطأ

فيها)، و يقصد بالخطأ النحوي والصرفي وجود قصور في ضبط بنية الكلمات، وتعرف موقعها في الجملة، وكتابتها ضمن القواعد النحوية والصرفية المعروفة. (زايد، ٢٠٠٧ :٧١)

وأشارت دراسة (سلطان، ٢٠٠٩) إلى أن موقع الكلمة الإعرابي قد يؤدي إلى وجود أخطاء في الكتابة؛ فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي، وعلامات الإعراب نفسها تختلف من موقع إعرابي لآخر، فتارة تكون علامات الإعراب الضمة، وأخرى بالحرف وأحيانًا تكون بحذف الحرف الأخير من الفعل، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة في حين أن علامة جزمها السكون، مثل (لم يكن – لا تقل) وقد يحذف الحرف الأخير تخفيفًا فنقول (لم يك)، وقد أشارت دراسة (الفلاج،٢٠١٨) إلى أن من أسباب شيوع الأخطاء النحوية في كتابات الطلاب هو غياب الجانب الوظيفي، وانقطاع الجانب النحوي والجانب الصرفي عن واقع الطلاب، كما يؤدي التداخل بين اللغة العامية واللغة العربية الفصحى إلى شيوع العديد من الأخطاء النحوية والصرفية. فمثلاً كلمة (الملفت) كلمة شائعة في العامية وتستخدم على أنها اسم فاعل من الفعل لفت والصواب (لافت)؛ لأن اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، كما أن قلة التدريبات الكافية على القاعدة النحوية من شأنه أن يساعد في شيوع الأخطاء؛ فالقواعد النحوية والصرفية لا ينبغي أن تدرس لذاتها فهذه القواعد ما هي إلا وسائل للتعليم من أجل صون لسان المتعلم عن الخطأ في التحدث والكتابة وهذا لا يحدث إلا من خلال الممارسة والتكرار والاعتياد، وقد اهتمت العديد من الدراسات بتعرف أبرز الأخطاء النحوية الشائعة لدى الطلبة المعلمين مثل دراسة كل من (موسى ، حسب النبي، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى تعرف أبرز المباحث النحوية التي يخطئ فيها الطلاب بكلية التربية، جامعة الحصن بالإمارات ، وتوصلت الدراسة إلى أن (تمييز العدد – تقدم الخبر على المبتدأ– فتح همزة إن وكسرها – أسلوب الاستثناء– حروف الجر والمجرور بها– الأسماء الخمسة – أسلوب التعجب) من أكثر المباحث النحوية التي يتكرر فيها الخطأ، ودراسة (كبوسي ، ٢٠١٣) التي حددت أبرز الأخطاء النحوية والصرفية في (عدم امتثال القاعدة القياسية في صياغة اسم الفاعل واسم المفعول، وكذلك جمع الأسماء جمعًا لا تجيزه القواعد الصرفية، الخلط بين علامات جمع المذكر السالم والمثنى ، الخلط بين علامات الأسماء الستة، عدم حذف علامة الرفع في الجزم، عدم التزام قواعد العدد و المعدود، الخطأ في ضبط عين الفعل الماضي والمضارع).

ومن أبرز الأخطاء الشائعة أيضًا في الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب عدم مراعاة قواعد الهجاء والإملاء وعدم الدقة في استخدام علامات الترقيم، على الرغم من أن الإملاء هو أساس التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر فيها الفرد عن أفكاره، وإذا كانت قواعد النحو وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية، فإن قواعد الإملاء وسيلة لصحتها من الناحية الخطية؛ فالخطأ الإملائي قد يسبب الخلط والاضطراب، وسوء الفهم، ويعد مؤشرًا على انخفاض الكفاءة اللغوية للكاتب.

ويعرف (Botley,Dillahor,2007:79) الخطأ الإملائي بأنه" الانحراف عن القواعد التي تحدد كيفية كتابة كلمة ما، عندما لا تطابق أصوات الكلمة ما هو مكتوب"، وأشار(زايد، ٢٠٠٧) إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى تكرار الأخطاء الإملائية لدى الطلاب ومنها:

- الفرق بين رسم الصوت وحرفه: فهناك الكثير من المفردات في اللغة العربية التي تشتمل على أحرف لا ينطق بها مثل كلمة (عمرو)، وكلمة (قالوا)، فحرف الواو في كلمة عمرو، والألف الفارقة في كلمة قالوا حروف زائدة تكتب ولا تنطق؛ مما يوقع الطلاب في الخطأ الكتابي.
- التعدد في رسم صور بعض الحروف مثل رسم الهمزة حيث يمكن رسمها بأكثر من شكل مثل (أ/ أ / ؤ/ ئ/ ئـ / ء) ورسم الألف مثل (دعا – رمى– قال).
- ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية أو اللهجة لدى كثير من الطلاب وذلك بسبب إيثار استخدام العامية لشيوعها وسهولتها؛ مما يؤدي إلى خلط بعض الحروف المتقاربة في المخرج مثل حرفي (الذال والزاي) وحرفي (القاف والكاف).
- كثره استثناءات قواعد الإملاء والاختلاف في تطبيقها، فقد يقع الكثير من الطلاب في حيرة بسبب كثره تعقيد القواعد الإملائية وكثره استثناءاتها، فمثلاً كلمة (يقرؤون) اختلف في رسمها فمنهم من يكتبها على النحو السابق بهمزة متوسطة على الواو حسب القاعدة، ومنهم من يكتبها بهمزة على الألف نحو (يقرأون) وهو الشائع، ومنهم من يكتبها كما جاءت في الرسم القرآني على النحو الآتي (يقرءون) لكره توالي حرفين من جنس واحد فالكلمة الواحدة ، وكذلك كلمة مسؤول فحسب القاعدة ترسم الهمزة على الواو لأنها مضمومة وما قبلها ساكن فالضم أقوى من السكون فترسم مسؤول ولكن لنفس السبب كره توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة الواحدة، حذفت الواو وكتبت على نبرة نحو مسئول، وقد هدفت دراسة كل من (رحيمة، حمد ٢٠١٣) إلى تعرف أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كلية التربية بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأخطاء شيوعًا لدى الطلاب هي (الخلط بين همزة القطع وألف الوصل– عدم كتابة الألف بعد واو الجماعة في الأفعال وكتابتها بعد واو الجمع في الأسماء– الخلط بين التاء المربوط وهاء الضمير– أخطاء تتعلق بكتابة التنوين) أما دراسة (جبريل،٢٠١٠) فقد حددت أبرز الأخطاء الإملائية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة في(أخطاء في استخدام علامات الترقيم– أخطاء تتعلق بكتابة الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة–الخلط بين التاء المربوطة والهاء– الخلط بين همزة القطع وألف الوصل).

رابعاً- أخطاء تتعلق بالتوثيق والاقتباس والتدقيق العلمي:

كلما اتسعت دائرة المراجع العلمية التي استعان الباحث بها في كتابة موضوعه، زادت معها القيمة العلمية لبحثه، وتتعدد أنواع المصادر والمراجع ما بين (الحوليات– المجلات الدوريات الرسائل العلمية الكتب والمعاجم). وإنه لمن المهم في الكتابة الأكاديمية أن يشير الكاتب إلي المراجع والمصادر التي

استند اليها، وعلى الكاتب أن يعكس شخصيته في الكتابة فلا ينقل نقلًا حرفيًا، أو أن يأخذ آراء الغير على أنها حقيقة مسلم بها؛ فالكثير من الآراء السابقة في حاجة إلى مناقشة، وعلى الرغم من ذلك فإن دراسة(سلطان ، ٢٠٠٩) تشير إلى أن الكتابات في البحوث التربوية لا تتبع نهجًا موحدًا في التوثيق وأن كثيرًا من الباحثين يعمدون إلى مصادر لا تمت للموضوع بصلة، وقد أشارت دراسة(العمر، ٢٠٢٠) إلى أن العديد من الطلبة الجامعيين يستخدمون الكثير من المصادر في متن البحث ولا يوجد لها إشارة في قائمة المراجع والمصادر، كما أنهم لا يلتزمون بنمط موحد في التوثيق، واتفقت معه دراسة (Dimythi.2019) والتي أشارت إلى لجوء العديد من الطلاب إلى النقل الحرفي بما لا يعكس شخصيتهم، بالإضافة إلى وجود أخطاء في التوثيق تتمثل في عدم إتباع الترتيب الأبجدي في ترتيب المراجع، وعدم القدرة على التفريق بين المراجع والمصادر.

خامساً- أخطاء تتعلق بشكل الكتابة والإخراج الفني:

تعد مرحلة الشكل والإخراج الفني من أهم المراحل في العمل الكتابة؛ حيث إنها تعكس الصورة النهائية للنص الكتابي، وتبرز من خلالها رؤية الكاتب في تنظيم أفكاره وطريقة عرضها، وقد أشارت دراسة (Dimyathi,2019) إلى وجود العديد من الأخطاء المتعلقة بالشكل والإخراج الفني لكتابات الطلاب ومنها (عدم وضع مسافة في بداية كل فقرة- عدم مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر- غياب ترقيم الصفحات- عدم اتباع نمط موحد في الخط الكتابي) كما أشار (الأحول،٢٠١٥) أن من أكثر أخطاء الشكل والإخراج شيوعًا لدى الطلاب هي (عدم ترقيم الصفحات في أماكنها الصحيحة- عدم تساوي المسافات بين جانبي الصفحة- عدم مراعاة التباعد المناسب بين الأسطر- عدم مراعاة الدقة في الرسوم والأشكال والجداول التي يتضمنها النص الكتابي، عدم مراعاة تناسق الخط).

أسباب الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية

أشارت العديد من الدراسات إلى أن تكرار أخطاء الكتابة الأكاديمية يعود إلى: (سويقات،٢٠١٧ ، حسن٢٠٢٠ ، سالم٢٠٢٠)

١- التداخل بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية؛ فالطالب الجامعي لا يستطيع التخلص من اللغة العامية في كتاباته لأنها تعد معرفة نحوية لا واعية يمارسها بكل عفوية وتلقائية، وفي هذا الصدد تقول (الموسى، ٢٠٠٧، ٦٨) : " أن الناشئ العربي يكتب لغته المحكية المحلية في العادة، ويبرمجها في الدماغ؛ فتستولى على ملكته اللغوية التلقائية، وتستخدم لديه، وتمتد في أدائه وسلوكه اللغويين امتدادًا قصريًا لا واعيًا، وبعدها ينتقل إلى المدرسة ليتعلم اللغة العربية فيلاحظ أن بينهما شبهًا؛ فلا يتمكن من الفصل بين اللغة العربية الفصحى ولهجته العامية"

٢- النظرة الدونية للغة العربية والانتقاص من شأنها وأنها غير قادرة على مواكبة العلوم والمعارف؛ مما يؤدي إلى انصراف الطلاب عنها.

٣- عدم الاهتمام بالتطبيق على القواعد اللغوية وتوظيفها في الممارسات اللغوية الحياتية.

٤- عدم مشاركة الطلاب في اكتشاف الأخطاء الكتابية وتصويبها.

٥- الخوف من تعلم قواعد اللغة العربية، والشعور بصعوبة علومها من نحو وصرف وإملاء.

٦- عدم الاهتمام بتفعيل دور المعجم، والاهتمام بالمبني دون المعنى في تدريس القواعد اللغوية، فتقديم القواعد مجردة من المعاني التي تؤديها، يجعل المتعلم يقع في الأخطاء الدلالية، لأنه لا يميز بين معاني الصيغ والأوزان، فهو لا يدرك الفرق بين معاني الحروف كما هو الحال في حروف السوابق واللواحق والدواخل وحروف الجر وغيرها.

٧- الإعلام ودوره الكبير في شيوع الأخطاء الكتابية لدى الطلاب، وذلك باستخدام كلمات في غير مواضعها الدلالية؛ فيقول (أنيس، ٢٠٠٧): " صار الإعلام في بعض الأحيان أداة هدم تهدم بالليل كل ما تعب في بنائه المعلمون في النهار؛ فإنهم يكثرون من استخدام الألفاظ التي يتعارض معناها المعجمي وما استخدمت له".

وترى الباحثة أن أسباب شيوع أخطاء الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين – عينة البحث – يعود للأسباب الآتية:

عوامل ذاتية تتعلق بالطالب ومنها :

١- جهل الطالب بقواعد الكتابة وفنونها.

٢- الشعور بالنفور من دراسة القواعد الكتابية واللغوية اعتقادًا بصعوبتها.

٣- رغبة الطلاب للكتابة باللغة الإنجليزية أو كتابة كلمات تحتوي حروفًا لاتينية ويظهر ذلك جليًا في صفحات التواصل الاجتماعي، اعتقادًا منهم أن ذلك من سبل العصرنة.

عوامل اجتماعية تتمثل في

١- غياب الوعي بأهمية اللغة العربية ودورها في تحقيق التواصل اللغوي الفعال.

٢- مزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية.

٣- عدم الاكتراث بالخطأ الكتابي ويلاحظ التهاون التعامل معه من خلال ورود العديد من الأخطاء الكتابية في وسائل الإعلام والصحافة والإعلانات وغيرها.

٤- غياب البيئة اللغوية التي يمارس فيها الطالب اللغة، وذلك بسبب عدم الاعتماد على وظيفية اللغة في استخدام ما يفيد الطالب منها في تحقيق رغباته.

عوامل تتعلق بطبيعة الكتابة والقواعد اللغوية

١- تتصف قواعد اللغة بالجمود والتجريد؛ فالطريقة المجردة للقواعد اللغوية تجعل المتعلم يقع في الأخطاء الدلالية؛ فمعرفة المعاني التي تؤديها مختلف القواعد قد تسهم بشكل كبير في الاحتراز من الوقوع في الخطأ الكتابي.

٢- بُعد قواعد النحو عن واقع الطالب واهتماماته، فالطالب في المراحل الدراسية المختلفة يحفظ قواعد النحو من الامتحان، ثم ينتهي تواصله مع هذه القواعد بمجرد انتهاء الامتحان.

عوامل تتعلق بالتقويم

١- أسئلة الامتحانات لا تتيح للطالب أن يكتب مقالًا علميًا مراعيًا فيه قواعد الكتابة الصحيحة.

٢- أسئلة الامتحان تدفع الطالب لكتابة أكبر كم ممكن من المعلومات التي تمت دراستها ولا تنمي لديه مهارات التلخيص.

٣- التهاون مع الأخطاء الكتابية بدعوى أن الطلاب غير متخصصين.

عوامل تتعلق بالإعداد الثقافي في كليات التربية

١- إهمال تعليم قواعد اللغة؛ فاللغة العربية لا يتم تدريسها في المستوى الجامعي سوى في المستوى الأول وبطريقة تنأى عن وظيفية اللغة، وهذا غير كاف للتدريب على مهارات اللغة وممارستها.

٢- عدم الاهتمام بعقد دورات تدريبية تنمي مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب.

٣- عدم إتاحة الفرصة للطلاب بممارسة اللغة بشكل وظيفي، وعلاج الأخطاء الشائعة لديهم بشكل فوري، مما يعزز من ثبات وتكرار الخطأ.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث :

ستتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل الأخطاء الشائعة في الكتابات الأكاديمية للطلبة المعلمين بكلية التربية .

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المستوى الرابع بكلية التربية- جامعة بورسعيد لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م وعددهم (٥٣١) طالبًا، بواقع (١١٢) طالبًا من الذكور، و(٤١٩) طالبة من الإناث.

أدوات البحث

١) بطاقة تقييم مهارات الكتابة الأكاديمية

تم تصميم بطاقة تقييم الكتابة الأكاديمية وفقًا لمهارات الكتابة الأكاديمية السابق عرضها في الإطار النظري، حيث تضمنت البطاقة خمس مهارات رئيسة، ينبثق عنها عشرون مهاره فرعية كما تتضح في الجدول الآتي:

جدول (١) المهارات الرئيسة والفرعية لبطاقة تقييم مهارات الكتابة الأكاديمية

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
بناء النص وتنظيمه	١. يراعي البناء المنطقي في الكتابة من حيث توافر مقدمة ومتن وخاتمة. ٢. تحتوى المقدمة على جملة رئيسة تشرح الهدف من النص المكتوب. ٣. يلخص موضوع النص في فقرة خاتمة.

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
مهارات المضمون	٤. يراعي الوحدة والترابط في فقرات النص المكتوب. ٥. يتبع نظام الفقرات في الكتابة. ٦. يراعي الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.
الأسلوب الصياغة	٧. يلتزم باللغة العربية الفصحى في أثناء الكتابة. ٨. ينتقي الكلمات في موضعها المناسب. ٩. يستخدم الأسلوب العلمي في كتابة الموضوعات . ١٠. يستخدم أدوات الربط بشكل صحيح. ١١. يراعي صحة استخدام القواعد النحوية والصرفية في أثناء الكتابة. ١٢. يراعي قواعد الهجاء والإملاء. ١٣. يراعي الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.
الاقتباس والتوثيق والتدقيق العلمي	١٤. يستطيع توثيق المراجع العلمية على نحو صحيح. ١٥. يراعي قواعد الاقتباس والتوثيق. ١٦. يستطيع دعم الأفكار بالشواهد والأدلة المناسبة. ١٧. يعتمد على مصادر دقيقة موثوق فيها.
مهارات الشكل والإخراج الفني	١٨. يفرق بين عنوان التقرير والمقال. ١٩. يميز بين شكل المقال والتقرير. ٢٠. يلتزم بمعايير الإخراج الفني من (مسافة بادئة- التباعد المناسب بين الفقرات- التمييز بين العناوين الرئيسة والفرعية).

كما تم تعيين تقدير خماسي لتقييم كل مهارة فرعية كالآتي (متحقق بدرجة عالية جداً (خمس) درجات، متحقق بدرجة عالية (أربع) درجات، متحقق بدرجة متوسطة(ثلاث) درجات، متحقق بدرجة ضئيلة (درجتان) ، متحقق بدرجة ضئيلة جداً (درجة واحدة). وللتحقق من صدق البطاقة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وذلك لإبداء الرأي في (مدى صحة وانضباط الصياغة اللغوية للمهارات، مدى مناسبتها للطلبة المعلمين بكلية التربية، مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة، إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات). ومن خلال ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة لبطاقة التقييم ، كما تم التحقق من ثبات البطاقة من خلال تجربة استطلاعية تم من خلالها تقييم (١٥) عملاً أكاديميًا للطلاب المعلمين بكلية التربية في العام الجامعي ٢٠٢٠م- ٢٠٢١ م، وذلك من قبل الباحثة وباحثة أخرى ، وتم تعيين معاملات الثبات باستخدام معادلة كوبر، وقد بلغت نسبة الاتفاق بالنسبة للمهارات ككل (٨٦.٤)، وعليه أصبحت البطاقة معدة في صورتها النهائية.

٢) إعداد الاختبار التشخيصي في مهارات الكتابة الأكاديمية

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار التشخيصي في مهارات الكتابة الأكاديمية

الهدف من بناء الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى تعرف الأخطاء الشائعة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية والتي تكررت بنسبة (٤٠%) فأكثر من مجموع الطلاب.

تصميم مفردات الاختبار :

أ- تحديد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الأكاديمية مثل (يونس،٢٠٠٥- الأحول ٢٠١٥، السمان، ٢٠١٥، عبد المجيد، ٢٠١٩)، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، تم إعداد قائمة بأهم مهارات الكتابة الأكاديمية الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية.

ب-صياغة المفردات:

اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات الاختبار التشخيصي على المواضيع الحياتية ذات الصلة بواقع الطلاب المعيش، وقد روعي في أثناء صياغة المفردات الآتي:

- الملاءمة: أي ملاءمة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار لمستوى الطلبة المعلمين.
- الوظيفية: بحيث تكون مفردات الاختبار مرتبطة بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلبة المعلمين في مجتمعهم.
- التنوع: فقد تنوعت أسئلة الاختبار التشخيصي ما بين الأسئلة الموضوعية مثل أسئلة (الاختيار من متعدد- الصواب والخطأ – والإكمال) والأسئلة المقالية التي تتيح الفرصة للطلاب التعبير الحر عما يجول في عقلهم من أفكار.

ج- صياغة تعليمات الاختبار

تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى؛ لحث الطلاب على كتابة أسمائهم، والإجابة عن جميع الأسئلة، والجدية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد روعي عند صياغة هذه التعليمات سهولة ودقة الصياغة اللغوية لها، وأن تكون مختصرة ومحددة.

د- تصحيح وترميز اختبار تشخيص مهارات الكتابة الأكاديمية:

تكون الاختبار التشخيصي في صورته الأولية من (٦٦) سؤالًا من أسئلة الاختيار من متعدد والإكمال، والصواب والخطأ، والمقالي الحر، وكان إجمالي الدرجات (٦٦) درجة وقامت الباحثة بترميز الإجابة الصحيحة بالنسبة للأسئلة الموضوعية ب (١) ، أما ترميز الإجابات غير الصحيحة فكان ب(٠)، أما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد تم التصحيح بإعطاء درجة واحدة لكل محور من محاور الكتابة الأكاديمية المطلوبة في السؤال، وإعطاء (٠) إذا لم يوفق الطالب في الإجابة عن المطلوب، كما هو موضح في مفتاح تصحيح الاختبار، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار تساوي (٦٦) درجة.

و- حساب زمن الاختبار

قامت الباحثة بحساب زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل أفراد التجربة الاستطلاعية، مقسومًا على مجموع عدد أفراد التجربة؛ ليصبح زمن الاختبار يقارب ٩٠ دقيقة بناء على المعادلة السابقة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠) طالبًا من طلاب المستوى الثالث في الشعب الآتية (لغة عربية عام – علوم ابتدائي– كيمياء عام– تاريخ عام– لغة إنجليزية عام وابتدائي)، وتم تطبيق الاختبار التشخيصي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) يوم الأحد الموافق ٣ من إبريل لعام ٢٠٢٢، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار التشخيصي.

أولاً– صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار أن تقيس مفردات الاختبار ما وضعت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاختبار التشخيصي في الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية عن طريق مجموعة من الإجراءات:

١– صدق المحكمين

عرضت الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمتخصصين فى اللغة العربية وآدابها، وذلك لإبداء آرائهم في الاختبار من حيث: مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للمفردات، ومدى صحة الاختبار من الناحية العلمية، وقد تم التعديل في ضوء آراء المحكمين

٢– الصدق الإحصائي (الاتساق الداخلي)

– حساب الاتساق الداخلي للمفردات

تعتمد هذه الطريقة على قياس الدلالة الإحصائية لارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار ككل، ولقد تكون الاختبار من خمس مهارات رئيسة تندرج تحتها مجموعة من المفردات المتشعبة عن كل مهارة رئيسة وبلغ عددها (٦٦) مفردة وبالتالي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك على النحو الآتي لكل من الاتساق الداخلي للمفردات والأبعاد.

جدول(٢) يوضح معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاختبار (ن=٤٠)

مهارات بناء النص وتنظيمه		مهارات المضمون		مهارات الأسلوب والصياغة		مهارات الاقتباس والتوثيق		مهارات الشكل والإخراج الفني	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٩٤٦**	٥	٠.٩٤٦*	٣	٠.٧٥٧**	٤١	٠.٦١٥**	٤٣	٠.٨٤٣**
٢	٠.٨٠٧**	٦	٠.٧٤٧*	١٨	٠.٧١٦**	٤٢	٠.٣٤١*	٤٨	٠.٩٠١**
٤	٠.٨٢٤**	٧	٠.٩٤٦*	١٩	٥٩٨**	٤٤	٠.٨٨٠**	٤٩	٠.٨٣٦**
٨	٠.٢٨٧	١٠	٧٤٧**	٢٠	٠.٥٧٨**	٤٦	٠.٨٣١**	٥٠	٠.٩٢٨**
٩	٠.٨٥٦**	١٢	٧٦٠**	٢١	٠.٦٣٠*	٥٣	٠.٨٥٨**	٥١	٠.٩١٤
١١	٠.٤٠٦*	١٣	٠.٧٩٢*	٢٢	٠.٨٣٢*	٥٤	٠.٠٧١	٥٥	٠.٩٢٥
٣٨	٠.٧٤٤**	١٤	٠.٩١٧*	٢٣	٠.٧٦٤*	٥٩	٠.٨٤٤**	٥٦	٠.٩١٤
٣٩	٠.٧٠٨**	١٥	٠.٩٢٥**	٢٤	٠.٧٨٤*	٦٠	٠.٧١٦**	٥٧	.٨٣١
٥١	٠.٧١٧**	١٦	٠.٩٤٦*	٢٥	٠.٨٧٣*	٦١	٠.٨٤٢**	٥٨	-.١٤٤

مهارات بناء النص وتنظيمه		مهارات المضمون		مهارات الأسلوب والصياغة		مهارات الاقتباس والتوثيق		مهارات الشكل والإخراج الفني	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٥٢	٠,٠٠٤-	١٧	*٠,٩٢٣	٢٦	**٠,٧٠٠	٦٢	**٠,٩٤٦		
٦٤	٠,٠٠٢-	٣٣	*٠,٧١٨	٢٧	**٠,٦٨٧	٦٣	**٠,٦٧٧		
٦٥	٠,٠٤٥-	٣٤	*٠,٤٩٥	٢٨	**٠,٦٨٨	٦٦	**٠,٥٩٤		
		٣٥	*٠,٩٢٣	٢٩	**٠,٧٤٧				
		٤٠	*٠,٨٤٢	٣٠	**٠,٦٦٩				
		٤٥	**٩١٠	٣١	**٠,٧٣٦				
				٣٢	**٠,٧١٦				
				٣٦	**٠,٥٩٤				
				٣٧	**٠,٧١٦				

*دال عند (٠,٠٥)　　**دال عند(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا على مستويي (٠,٠٥) أو (٠,٠١) عدا المفردات أرقام (٨ ، ٥٢ ، ٥٤، ٥٨، ٦٤ ، ٦٥) حيث لم تحقق دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) أو (٠,٠١)، وهو الأمر الذي يعطي مؤشراً عاماً على تحقق الاتساق الداخلي للمفردات وتعبيرها عن المتغير الرئيس موضع القياس وهو مهارات الكتابة الأكاديمية.

حساب الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسة للاختبار

جدول(٣) معاملات الارتباط بين مهارات الكتابة الأكاديمية والدرجة الكلية للاختبار(ن=٤٠)

المهارة الرئيسة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
مهارة بناء النص وتنظيمه	**٠,٨٩٧
مهارات المضمون	**٠,٩٦٨
مهارة الأسلوب والصياغة	**٠,٩١٨
مهارة الاقتباس والتوثيق والتدقيق اللغوي	**٠,٩٥٩
مهارة الشكل والاخراج	**٠,٩٥٨

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً على مستوى(٠,٠١)، وتراوحت قيمها بين (٠,٨٩٧) إلى (٠,٩٦٨)، وهو الأمر الذي يعطي مؤشراً عاماً على تحقق الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسة وتعبيرها عن المتغير الرئيس موضع القياس وهو مهارات الكتابة الأكاديمية.

ثانياً- ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار أن يتسم القياس بالاستقرار والدقة؛ وقد اعتمد البحث الحالي على اختبار ألفا كرونباخ ∝ في تعيين معاملاته لحساب الثبات للاختبار ككل، ومفرداته؛ حيث يمثل معامل ألفا∝ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس بطرق مختلفة، وقد بلغ معامل ألفا للاختبار (٠,٩٨٦)، مما يشير إلى معامل ثبات مرتفع، ويوضح جدول رقم (١٢) الآتي حساب الثبات لمفردات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ عند حذف كل مفردة على حدة.

جدول(٤) يوضح حساب الثبات لمفردات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ عند حذف كل مفردة على حدة

مهارات بناء النص وتنظيمه		مهارات المضمون		مهارات الأسلوب والصياغة		مهارات الاقتباس والتوثيق		مهارات الشكل والإخراج الفني	
رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة
١	٠.٩٨٥	٥	٠.٩٨٥	٣	٠.٩٨٦	٤١	٠.٩٨٦	٤٣	٠.٩٨٦
٢	٠.٩٨٦	٦	٠.٩٨٥	١٨	٠.٩٨٦	٤٢	٠.٩٨٦	٤٨	٠.٩٨٥
٤	٩٨٦.	٧	٠.٩٨٦	١٩	٠.٩٨٦	٤٤	٠.٩٨٥	٤٩	٠.٩٨٥
٨	٩٨٦.	١٠	٠.٩٨٥	٢٠	٠.٩٨٦	٤٦	٠.٩٨٦	٥٠	٠.٩٨٥
٩	٩٨٥.	١٢	٠.٩٨٦	٢١	٠.٩٨٦	٥٣	٠.٩٨٥	٥١	٠.٩٨٥
١١	٩٨٦.	١٣	٠.٩٨٦	٢٢	٠.٩٨٦	٥٤	٠.٩٨٦	٥٥	٠.٩٨٥
٣٨	٩٨٦.	١٤	٠.٩٨٥	٢٣	٠.٩٨٦	٥٩	٠.٩٨٥	٥٦	٠.٩٨٥
٣٩	٩٨٦.	١٥	٠.٩٨٥	٢٤	٠.٩٨٦	٦٠	٠.٩٨٥	٥٧	٠.٩٨٥
٥١	٠.٩٨٦	١٦	٠.٩٨٥	٢٥	٠.٩٨٥	٦١	٠.٩٨٦	٥٨	٠.٩٨٧
٥٢	٠.٩٨٧	١٧	٠.٩٨٥	٢٦	٠.٩٨٦	٦٢	٠.٩٨٥		
٦٤	٠.٩٨٦	٣٣	٠.٩٨٦	٢٧	٠.٩٨٦	٦٣	٠.٩٨٥		
٦٥	٠.٩٨٧	٣٤	٠.٩٨٦	٢٨	٠.٩٨٦	٦٦	٠.٩٨٦		
		٣٥	٠.٩٨٥	٢٩	٠.٩٨٦				
		٤٠	٠.٩٨٥	٣٠	٠.٩٨٦				
		٤٥	٠.٩٨٥	٣١	٠.٩٨٦				
				٣٢	٠.٩٨٦				
				٣٦	٠.٩٨٦				
				٣٧	٠.٩٨٦				

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عند حذف أي مفردة كان أقل من أو يساوي الثبات الكلي للاختبار والذي بلغ (٠,٩٨٦) عدا المفردات (٥٢، ٦٥، ٥٨) وهو الأمر الذي يعكس تمتع الاختبار ككل ومفرداته على حدة بالثبات القوي.

ثالثًا- حساب معاملات السهولة والصعوبة

يعرف Gregor,2015,145 معامل الصعوبة بأنه " عدد الطلاب الذين أجابوا على مفردات الاختبار إجابة صحيحة"، وقد تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار على عينة البحث الحالي وكانت معاملات الصعوبة على النحو الآتي:-

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الصعوبة لمفردات اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية

مهارات بناء النص وتنظيمه		مهارات المضمون		مهارات الأسلوب والصياغة		مهارات الاقتباس والتوثيق		مهارات الشكل والإخراج الفني	
رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة
١	٠.٥٧٥٠	٥	٠.٥٢٥٠	٣	٠.٦٠٠٠	٤١	٠.٥٢٥٠	٤٣	٠.٥٠٠٠
٢	٠.٥٥٠٠	٦	٠.٥٧٥٠	١٨	٠.٤٥٠٠	٤٢	٠.٧٥٠٠	٤٨	٠.٥٢٥٠
٤	٠.٥٠٠٠	٧	٠.٥٧٥٠	١٩	٠.٥٠٠٠	٤٤	٠.٥٢٥٠	٤٩	٠.٥٧٥٠
٨	٠.٧٥٠٠	١٠	٠.٥٧٥٠	٢٠	٠.٥٥٠٠	٤٦	٠.٥٧٥٠	٥٠	٠.٥٥٠٠
٩	٠.٥٢٥٠	١٢	٠.٥٥٠٠	٢١	٠.٥٢٥٠	٥٣	٠.٦٢٥٠	٥١	٠.٥٢٥٠
١١	٠.٤٥٠٠	١٣	٠.٦٢٥٠	٢٢	٠.٦٢٥٠	٥٤	٠.٦٠٠٠	٥٥	٠.٥٧٥٠
٣٨	٠.٤٥٠٠	١٤	٠.٥٥٠٠	٢٣	٠.٦٠٠٠	٥٩	٠.٥٢٥٠	٥٦	٠.٥٢٥٠
٣٩	٠.٤٢٥٠	١٥	٠.٥٥٠٠	٢٤	٠.٦٠٠٠	٦٠	٠.٤٥٠٠	٥٧	٠.٥٧٥٠
٥١	٠.٥٠٠٠	١٦	٠.٥٧٥٠	٢٥	٠.٥٠٠٠	٦١	٠.٥٥٠٠	٥٨	٠.٥٢٥٠
٥٢	٠.٣٢٥٠	١٧	٠.٥٢٥٠	٢٦	٠.٦٢٥٠	٦٢	٠.٥٧٥٠		
٦٤	٠.٩٠٠٠	٣٣	٠.٦٠٠٠	٢٧	٠.٥٥٠٠	٦٣	٠.٥٢٥٠		

مهارات بناء النص وتنظيمه		مهارات المضمون		مهارات الأسلوب والصياغة		مهارات الاقتباس والتوثيق		مهارات الشكل والإخراج الفني	
رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الثبات عند حذف المفردة
٦٥	١.٠٠٠	٣٤	٠.٥٢٥٠	٢٨	٠.٥٢٥٠	٦٦	٠.٢٧٥٠		
		٣٥	٠.٥٢٥٠	٢٩	٠.٣٧٥٠				
		٤٠	٠.٥٧٥٠	٣٠	٥٧٥٠				
		٤٥	٠.٥٢٥٠	٣١	٠.٤٧٥٠				
				٣٢	٠.٤٥٠٠				
				٣٦	٠.٥٠٠٠				
				٣٧	٠.٤٥٠٠				

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الصعوبة تتراوح من (٠.٣٥٠٠- ٠.٩٠٠٠) عدا المفردة رقم (١٨) مما يعطي مؤشرًا على معقولية ومناسبة مفردات الاختبار لأغراض القياس الخاصة به.

تنفيذ إجراءات التحليل

١) تم تحليل (٥٠) عملاً أكاديميًا للطلاب المعلمين بكلية التربية وفق بطاقة تقييم مهارات الكتابة الأكاديمية وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١ م

٢) تم تطبيق الاختبار التشخيصي على طلاب المستوى الرابع للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م. من الشعب الآتية (لغة عربية عام- رياضيات عام – لغة إنجليزية ابتدائي- دراسات اجتماعية- لغة فرنسية – جغرافيا- تاريخ- علم النفس)، بواقع (١٥) طالبًا من شعبة لغة عربية عام، و(١١) طالبًا من شعبة رياضيات عام، و (٢٢) طالبًا من شعبة لغة إنجليزية ابتدائي، (١٦) طالبًا من شعبة دراسات اجتماعية، و(٢٤) طالبًا من شعبة لغة فرنسية، (٦) طلاب من شعبة علوم ابتدائي، و(٨) طلاب من شعبة تاريخ، و(١٠) طلاب من شعبة علم النفس، ليصبح إجمالي العينة الأساسية للبحث (١١٢) طالبًا.

نتائج البحث

وسوف يسير عرض النتائج وفقًا لتسلسل أسئلة البحث كالآتي:

السؤال الأول ونصه "ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية ؟، وقد تمت الإجابة عن السؤال في الإطار النظري.

٣- السؤال الثاني ونصه " ما الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية ؟

قامت الباحثة بفحص خمسين عملًا أكاديميًا للطلبة المعلمين بكلية التربية، لملاحظة أكثر الأخطاء شيوعًا في الكتابة الأكاديمية، وقد تبين وجود ضعف شديد لدى الطلبة في مهارات الكتابة الأكاديمية، وشيوع العديد من الأخطاء في كتاباتهم خاصة المهارات المتعلقة بالبناء المنطقي للنص من خلال

توافر مقدمة ومتن وخاتمة، الصحة اللغوية، الترابط بين الفقرات والأفكار الواردة في الفقرة الواحدة، تدعيم الأفكار بالأدلة، توثيق الموضوع بالمراجع العلمية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦)

أبرز الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية

م	المهارات الفرعية	أداء الطلاب	
		عدد المرات التي تكرر فيها الخطأ	النسبة المئوية لتكرار الخطأ
أولاً- مهارات بناء النص وتنظيمه			
١	يراعي البناء المنطقي في الكتابة من حيث توافر مقدمة ومتن وخاتمة.	٤٢	%٨٤
٢	تحتوى المقدمة على جملة رئيسة تشرح الهدف من النص المكتوب.	٣٣	%٦٦
٣	يلخص موضوع النص في فقرة خاتمة.	٤٢	%٨٤
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات بناء النص وتنظيمه			%٧٨
ثانيًا- مهارات المضمون (أفكار النص)			
٤	يتبع نظام الفقرات في الكتابة.	١٣	%٢٦
٥	يراعي الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.	٣٨	%٧٦
٦	يراعي الوحدة والترابط في فقرات النص المكتوب.	٤١	%٨٢
٧	يستخدم أدوات الربط بشكل صحيح.	٤١	%٨٢
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات المضمون			%٦٧
ثالثًا- مهارات الأسلوب الصياغة			
١١	يراعي صحة استخدام القواعد النحوية والصرفية في أثناء الكتابة.	٥٠	%١٠٠
١٢	يراعي قواعد الهجاء والإملاء.	٥٠	%١٠٠
١٣	يراعي الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.	٤١	%٨٢
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات الأسلوب والصياغة			%٩٤
رابعًا- مهارات الاقتباس والتوثيق والتدقيق العلمي			
١٤	يستطيع توثيق المراجع العلمية على نحو صحيح.	٣٠	%٦٠
١٥	يراعي قواعد الاقتباس والتوثيق.	٢٤	%٤٨
١٦	يستطيع دعم الأفكار بالشواهد والأدلة المناسبة.	٢٦	%٥٢
١٧	يعتمد على مصادر دقيقة موثوق فيها.	٣٠	%٦٠
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات الاقتباس والتوثيق والتدقيق العلمي			%٥٥
خامسًا- مهارات الشكل والإخراج الفني			
١٨	يفرق بين عنوان التقرير وعنوان المقال.	٢٨	%٥٦
١٩	يتعرف الفرق بين شكل المقال والتقرير.	٢٤	%٤٨
٢٠	يلتزم بمعايير الإخراج الفني من (حجم الخط- الهوامش- ترك مسافة بادئة)	٢٥	%٥٠
النسبة العامة لتكرار الخطأ في الشكل والإخراج الفني			%٣٤.٣

يلاحظ من التحليل السابق أن نسبة شيوع الأخطاء في مهارات الأسلوب والصياغة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٩٤%، بينما حلت مهارات بناء النص وتنظيمه في المرتبة الثانية بنسبة شيوع للأخطاء بلغت ٧٨%، والمرتبة الثالثة مهارات المضمون بنسيبة شيوع٦٧%، والمرتبة الرابعة مهارات الاقتباس والتوثيق بنسبة٥٥%، وفي المرتبة الأخيرة مهارات الشكل والإخراج الفني ٣٤.٣%.

كما قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التشخيصي على عدد ١١٢ طالبًا وأسفرت النتائج عن الآتي:

جدول رقم (٧) يوضح نتائج المقارنة بين أداء الطلاب قبل برنامج المعالجة، وبعد البرنامج بحسب مواضع الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية

م	المهارات الفرعية	أداء الطلاب	
		عدد المرات التي تكرر فيها الخطأ	النسبة المئوية لتكرار الخطأ
أولاً- مهارات بناء النص وتنظيمه			
١	يراعي البناء المنطقي في الكتابة من حيث توافر مقدمة ومتن وخاتمة.	٦٥	%٥٨
٢	تحتوى المقدمة على جملة رئيسة تشرح الهدف من النص المكتوب.	٧٧	%٦٨
٣	يلخص موضوع النص في فقرة خاتمة.	٦٣	%٥٦
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات بناء النص وتنظيمه			%٦١
ثانيًا- مهارات المضمون (أفكار النص)			
٤	يتبع نظام الفقرات في الكتابة.	٥٥	%٤٩
٥	يراعي الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.	٥٢	%٤٦.٤
٦	يراعي الوحدة والترابط في فقرات النص المكتوب.	٤٥	%٤٠.٢
٧	يستخدم أدوات الربط بشكل صحيح.	٥١	%٤٥.٥٤
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات المضمون			%٤٥.٢٨٥
ثالثًا- مهارات الأسلوب الصياغة			
١١	يراعي صحة استخدام القواعد النحوية والصرفية في أثناء الكتابة.	٤٨	%٤٢.٩
١٢	يراعي قواعد الهجاء والإملاء.	٤٩	%٤٣.٨
١٣	يراعي الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.	٤٨	%٤٢.٩
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات الأسلوب والصياغة			%٤٣.٢
رابعًا- مهارات الاقتباس والتوثيق والتدقيق العلمي			
١٤	يستطيع توثيق المراجع العلمية على نحو صحيح.	٥٤	%٤٨
١٥	يراعي قواعد الاقتباس والتوثيق.	٥٨	%٤٩
١٦	يستطيع دعم الأفكار بالشواهد والأدلة المناسبة.	٤٨	%٤٢.٩
١٧	يعتمد على مصادر دقيقة موثوق فيها.	٤٥	%٤٠.٢
النسبة العامة لتكرار الخطأ في مهارات الاقتباس والتوثيق والتدقيق العلمي			%٤٥.٠٢٥
خامسًا- مهارات الشكل والإخراج الفني			
١٨	يفرق بين عنوان التقرير وعنوان المقال.	٤٧	٤١.٩٦
١٩	يتعرف الفرق بين شكل المقال والتقرير.	٥٥	%٤٩
٢٠	يلتزم بمعايير الإخراج الفني من (حجم الخط- الهوامش- ترك مسافة بادئة)	٦٦	%٥٨.٩٣
النسبة العامة لتكرار الخطأ في الشكل والإخراج الفني			%٥٠

مما سبق ومن خلال النتائج الخاصة بالتحليل يتضح ما يأتي:

١) نسبة تكرار الخطأ في المهارات الأساسية.

أولاً- مهارات بناء النص وتنظيمه:- كان تكرار الخطأ في مهارات بناء النص وتنظيمه (٦١%) .

ثانيًا- مهارات المضمون (أفكار النص):- كان تكرار الخطأ في مهارات المضمون (٤٥.٥٨%)

ثالثًا- مهارات الأسلوب والصياغة كان تكرار الخطأ في مهارات الأسلوب والصياغة (٤٣.٢%

رابعًا- مهارات الاقتباس والتوثيق والتدقيق كان تكرار الخطأ في مهارات الاقتباس والتوثيق والتدقيق (٤٥.٢٥%) .

خامسًا- مهارات الشكل والإخراج الفني كان تكرار الخطأ في مهارات الشكل والإخراج الفني (٥٠%) .

٢) <u>نسبة تكرار الخطأ في المهارات الفرعية.</u>

أولاً- مهارات بناء النص وتنظيمه:-

بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة البناء المنطقي للنص من حيث توافر مقدمة ومتن وخاتمة) (٥٨%)، وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (احتواء المقدمة على جملة رئيسة تشرح الهدف من النص المكتوب) (٦٨%)، كما بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (تلخيص موضوع النص في فقرة خاتمة.) (٥٦%).

ثانيًا- مهارات المضمون (أفكار النص):-

- **بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (اتباع نظام الفقرات في الكتابة) (٤٩)،وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار (٤٦.٤%)،و بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة الوحدة والترابط في فقرات النص المكتوب.) (٤٠.٢%)، وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (استخدام أدوات الربط بشكل صحيح.) (٤٥.٥٤%).**

ثالثًا- مهارات الأسلوب والصياغة:-

بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة القواعد النحوية والصرفية في أثناء الكتابة (٤٢.٩%)، وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة قواعد الهجاء والإملاء (٤٣.٨%)، بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة علامات الترقيم في أثناء الكتابة.) (٤٢.٩%).

رابعًا- مهارات الاقتباس والتوثيق :-

بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (القدرة على توثيق المراجع العلمية على نحو صحيح.) (٤٨%)، وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (مراعاة قواعد الاقتباس والتوثيق (٥٩%) ، كما بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (دعم الأفكار بالشواهد والأدلة المناسبة.) (٤٢.٩%)، وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (الاعتماد على مصادر دقيقة موثوق فيها.) (٤٠.٨%).

خامسًا- مهارات الشكل والإخراج الفني :

- **بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (التمييز بين عنوان التقرير وعنوان المقال (٤١.٩٦%)، وبلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (التفريق بين شكل المقال وشكل التقرير (٤٩%)، كما بلغت نسبة تكرار الخطأ في مهارة (الالتزام بمعايير الإخراج الفني من حجم الخط- الهوامش- ترك مسافة بادئة (٥٨.٩٣)**

توصيات البحث والمقترحات البحثية

طبقًا لنتائج البحث الحالي فإن الباحثة تستخلص التوصيات الآتية، ويمكن تصنيفها كما يلي :

١- توصيات خاصة بكليات التربية:

- **تضمين مقررات في الكتابة الأكاديمية يتم تدريسها على مدار سنوات الدراسة بالكلية.**
- **إقامة دورات تدريبية في المهارات الأساسية للكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا وخاصة (الماجستير- الدكتوراه) بكليات التربية لتحسين مستوى أدائهم الكتابي في البحوث التربوية.**
- **إقامة دورات تدريبية وتثقيفية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات التربية.**

٢- توصيات للباحثين

- **عمل برامج علاجية تستهدف علاج الأخطاء الشائعة في المهارات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين.**
- **القيام بدراسات تستهدف تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية على طلاب الدراسات العليا.**
- **القيام بدراسات تستهدف تفعيل المدخل الوظيفي في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.**

المقترحات البحثية

- **إجراء دراسات تربوية لرصد أسباب شيوع الأخطاء في مهارات الكتابة الأكاديمية، من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم.**
- **وضع تصور مقتر لعلاج الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين.**
- **توظيف مداخل اللغة مثل المدخل الوظيفي ومدخل تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب المعلمين.**
- **توظيف أنماط التغذية الراجعة بشكليها التقليدي والإلكتروني في علاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب المعلمين.**

المراجع

أولا- المراجع العربية

إبراهيم ، أنيس (٢٠٠٧) : دلالة الألفاظ، ط٥ القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو المجد، شيماء(٢٠١٩) : فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد، ظهير، إقبال، محمد (٢٠١٩): تحليل الأخطاء الكتابية عند دارسي اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بإسلام آباد، مجلة القسم العربي، جامعة بنان لاهور- باكستان، ع ٢٦، ٣١١-٣٣٠

الأحول ، أحمد سعيد(٢٠١٥) : برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٨٥،١٦٤-١٤٥.

جبريل، مني مصطفي(٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لعلاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي: رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة المنصورة.

الجبوري، فلاح، المفرجي، منصور(٢٠١٣) : أثر إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات القراءة الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية مجلة آداب الفراهيدي،ع١٦، ٢٣١ - ٢٩١.

حسن ، إيمان فتحي (٢٠٢٠) : فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم مصغر المحتوى عبر النقال لعلاج الأخطاء الشائعة في الكتابة و تحسين مهارات التنظيم الذاتي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ع١٠٩،ج٢، ٨٢١-٨٩٦.

رحيمة ، فورمان، حمد، عمران (٢٠١٣) :الأخطاء الإملائية الشائعة لدي طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية العراق، ع ١٤، ١٦٥- ١٨٠.

الرطل، هبة عبد القادر(٢٠٢٠) : الأخطاء الشائعة في أبحاث الماجستير، مجلة جامعة الجنان، لبنان ع٩٣، ٩١ – ١١٣

زايد، فهد خليل (٢٠٠٧): الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية الشائعة عند تلامذة الصفوف العليا، وطرق معالجتها، الأردن ،عمان: دار اليازوري للنشر

سالم، محمد محمد، (٢٠٢٠): اللغة العربية في خطر، جريدة الأهرام.

سلطان ، صفاء (٢٠٠٩): الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث التربوية المنشورة :تشخيصها ومقترحات علاجها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،ع٣: ٢٤٣-٢٧٠

السمان، مروان (٢٠١٤) : نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢٠٤، ص ٧٠- ٧٦

سويقات، سعاد(٢٠١٧): الأخطاء الشائعة في مذاكرات الماستر دفعة ٢٠١٤/ ٢٠١٥، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ،الجزائر .

شبل، عزة (٢٠٠٧) : علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الآداب.

شحاتة، حسن، النجار، زينب(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

الظفيري، محمد دهيم(٢٠٠٢) : الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة في دولة الكويت دراسة تشخصية تحليلية، المجلة التربوية، جامعة الكويت،ع٦٣، ١٩٣ - ٢٤٣.

عتروس، نبيل (٢٠١٩): مقومات الكتابة الأكاديمية الناقدة في البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع – جامعة جيجل، ع ١٠، ص ١٩٦- ٢١٦

العمر، رمضان(٢٠٢٠) : الأخطاء الشائعة في كتابة البحوث العلمية، مركز جيل البحث العلمي: سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات ع٣٠ ، ٨٤ - ٩٣.

عوض، أحمد(١٩٩٧): الأخطاء الإملائية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة وعلاقتها بالقواعد الإملائية التي درسوها، مجلة البحث في التربية بعلم النفس: جامعة المنيا،ع١، ١٢-٢٤

الفلاج، ابتسام علي (٢٠١٨): فاعلية برنامج في ضوء المدخل الوظيفي لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى طالبات قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة القصيم

قرشي، مرزوق (٢٠٠٠) الأخطاء النحوية والإملائية التي تظهر في كتابات طلاب كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، مجلة البحوث النفسية والربوية ، جامعة المنوفية ، العدد الأول، ٢٢٠-٢٥٩

قنصوة، أماني (٢٠٢٠): فاعلية مواقف تعليمية قائمة على نتائج بحوث المخ في تنمية الكتابة الأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الدبلوم العام(تخصص لغة عربية) بكلية التربية- جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠ : ١٨١:٢٢٥

كبوسي، هندة (٢٠١٣) :الأخطاء اللغوية الشائعة عند الطلبة الجامعين سنة أولى جامعي – آداب عربي – نموذجاً لدراسة تحليلية ، رسالة ماجستير، كلية الآداب و اللغات جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

محمود، عبد الله كامل(٢٠١٨): برنامج مقترح لعلاج أخطاء الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في كلية تربية في الفيوم، رسالة دكتوراه- كلية التربية: جامعة الفيوم

موسى، محمد؛ حسب النبي، محمد(٢٠١٢): الأخطاء النحوية والاملائية الشائعة لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية والتربية الاسلامية، جامعة الحصن ، الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف ١١٣- ١٤٣

مصطفى ، ريحاب محمد (٢٠٠٨): فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية، مجلة القراءة والمعرفة، ع٨٣ ، ص ٢٢٦: ٢٤٥.

يونس، فتحي (٢٠٠٥): الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Akkaya,A (2018): Academics' views on the characteristics of Academic Writing ,*Educational policy Analysis and strategic research*,13 (2), 128-160

Caprette, D. 2010):Common Errors in Student Research Papers, Experimental Bioscience Introductory Laboratory, Rice University,31,96

Demirel,E(2011).take it step: following a process approach to academic writing to overcome student anxiety .*Journal of academic writing*,1(1),222-227

Dimyathi,M(2019).common mistake ,in Academic writing skills, Ph.D. .college of Islamic and Arabic studies, Indonesia

Frentiu,M.&Pop,H.F:(2010).A Guide for Writing a Scientific Paper, *Stadia University .Babes_Babyia, Informatica*,Vol.4, No. 4

Lea,m,Street,B(2018):" student writing in higher education" An academic literacy's approach. *student writing in higher education*,23(2),157-172

Sadallah & hammoodi (2009). A suggested method for teaching english descriptive composition to first year students of the college of physical education in the university of mosul. Al-rafidain journal for sport sciences. Volume: 15 issue: 52 pages: 155-169

Pena,S.(2009); Analysis of Errors in Essays written by Math,Science and Engineering faculty, Liceo ,*Journal of HigherEducation Research, Social Science Section*,Vol.6, No.1

-whitaker, A ,(2009): *Academic writing guide – A step - by - step Guide to writing Academic papers* , Bratislva , Slovakia